

سلسلة من
أخلاق النبي

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

الشجاعة

حسن زكريا فيلذ

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار الأمان
الإسكندرية

دار القبة
الإسكندرية

الشجاعة (١)

سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

مُحْفَوظٌ جَمِيعُ حَقُوقِ

رقم الإيداع

٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي

997-331-113-9

دار الأمان
للطباعة والنشر والتوزيع
١٩، ١٧ شارع جليل الجياط، مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون: ٤٥٧٧٦٦، ٥٤١١٩١٠ - ٥٢٢٢٠٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com

الشجاعة (٢)

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ
شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، شَدِيدَةِ
الظَّلَامِ.

سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ
صِيَاحًا وَحَرَكَةً غَيْرَ عَادِيَةٍ،
فَفَزِعُوا وَانْتَبَهَ النَّاسُ وَأَرَادُوا
أَنْ يَعْرِفُوا مَاذَا حَدَثَ؟! .

وَقَدْ ظَنَّ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ
الْأَعْدَاءَ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ الْكُفَّارِ
هَجَمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ
عَرَفُوا عَنِ الْيَهُودِ وَالْكُفَّارِ
الْغَدْرَ وَالْخِيَانَةَ.

قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِسُرْعَةٍ مِنْ
نَوْمِهِمْ، وَقَدْ اسْتَعَدُّوا الْمِقَاوِمَةَ
أَيَّ اعْتِدَاءٍ .



الشجاعة (٥)

أَسْرَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَقَدْ حَمَلُوا السَّلَاحَ نَاحِيَةَ الصَّوْتِ.
وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَتْ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ
مِنْ مَصْدَرِ الصَّوْتِ وَجَدُوا
ظِلًّا قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ وَعِنْدَمَا
اقْتَرَبَ، ظَهَرَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسِهِ
وَسَيْفُهُ فِي يَدِهِ .



الشجاعة (٧)

عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ هَذَا الرَّجُلَ،
إِنَّهُ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي
ضَرَبَ أَعْظَمَ الْأَمْثَلَةَ فِي
الشَّجَاعَةِ .

تَبَسَّمَ لَهُمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ حِينَ رَأَاهُمْ : « عُدُّوا
مُطْمَئِنِينَ » .



الشجاعة (٩)

هَدَأَ النَّاسَ وَعَرَفُوا الْحِكَايَةَ،
فَقَدُّ وَصَلَتْ قَافِلَةً بِهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ التُّجَّارِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي اللَّيْلِ
وَقَدْ انْتَبَهَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى
هَذِهِ الْأَصْوَاتِ وَقَفَزَ مُسْرِعًا
عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ وَمَعَهُ سَيْفُهُ
وَأَنْطَلَقَ نَحْوَ الصَّوْتِ.



الشجاعة (١١)

وَعِنْدَمَا عَرَفَ الْخَبَرَ
وَاطْمَأَنَّ، عَادَ لِيُطْمِئِنَ قَوْمَهُ .
وَهَكَذَا ضَرَبَ لَنَا الرَّسُولُ
الْعَظِيمُ ﷺ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ
فِي الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ مَهْمَا
كَانَتْ الْأَخْطَارِ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



الشجاعة (١٣)

أسئلة

(١) أجب عن الأسئلة الآتية :

- مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي سَبَقَ قَوْمَهُ إِلَى مَصْدَرِ الصَّوْتِ ؟ .

- لِمَاذَا سَبَقَ الرَّسُولُ ﷺ قَوْمَهُ إِلَى مَصْدَرِ الصَّوْتِ ؟ .

- عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ مَا فَعَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ ؟ .

(٢) أكمل:

قَفَزَ عَلَى فَرَسِهِ وَمَعَهُ

وَأَنْطَلَقَ نَحْوَ ثُمَّ عَادَ لِيَطْمِئِنَّ

(٢) ضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَوْ عِلَامَةَ (X):

- ظَنَّ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ سَبَبَ الصَّوْتِ حُضُورَ التُّجَّارِ إِلَى الْمَدِينَةِ ()

- لَمْ يَتَحَرَّكَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَمَا سَمِعُوا الصَّوْتِ ()

- سَبَقَ الرَّسُولُ ﷺ قَوْمَهُ إِلَى مَصْدَرِ الصَّوْتِ ()

٧) صَلِّ كُلَّ كَلِمَةٍ بِعَكْسِهَا :

ذَهَبَ النَّهَارَ

كَبِيرَ رَجَعَ

اللَّيْلَ صَغِيرَ

٨) هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْأَلِفِ:

هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْيَاءِ:

هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْوَاوِ:

اذكر بعض الآيات الكريمة
التي ذكرت الشجاعة

الشجاعة (١٦)